

71 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل

عمران | 021-611 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة آل عمران الدرس السابع عشر - [00:00:00](#)

لن تغني عنهم اموالهم هم بايديهم اموال وبايديهم قوات وبايديهم غنى وثروة الله اعطاهم هذا ابتلاء وامتحانا واستدراجا لهم لكن هذه الاموال مهما كثرت وتنوعت فانها لن تغني لن تغني عنهم من الله شيئا - [00:00:17](#)

لو افتدوا بها قدموها فدية يفدون بها انفسهم من العذاب فلن تقبل منهم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملة الارض ذهباً ولو يفتدى به فلن تغني عنهم اموالهم - [00:01:01](#)

لو ارادوا ان يهتدوا بها ويشترتوا بها انفسهم من عذاب الله يوم القيامة نعم لو انهم انتفعوا بهذه الاموال في طاعة الله استغلوها في الجهاد في سبيل الله لا اغنتهم - [00:01:36](#)

وافادتهم عند الله لكن لما تعانوا بها على الكفر وعلى معاداة الله ورسوله وعلى الظرر بالمؤمنين فانها لن تغني عنهم يوم القيامة شيئا ولا اولادهم لا تغني عنهم اولادهم مهما كثروا وقاؤوا - [00:02:02](#)

وصاروا اقوياء فانهم لن يغنوا عنهم لن يدفعوا عنهم من العادة ان الانسان في الدنيا اذا كان له اولاد وله اقارب وله عشيرة انهم يدفعون عنه في الدنيا لكن في الآخرة - [00:02:36](#)

لن يدفع احد عن احد لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا اولادهم لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم. الى اين يصيرون واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون هذا مصيرهم - [00:03:00](#)

يتخلى عنهم الاولاد والاقارب ولا تنفعهم الاموال ويصير مآلهم الى النار اصحاب النار مصاحبين لها ملازمين لها ملازمة صاحب لصاحبه لا يخرجون منها ولا يتخلصون منها هم فيها خالدون ابو النار - [00:03:32](#)

الملازمين لها وايضا هم فيها خالدون. باقون ابد الاباد لا يطمعون في الخروج من النار وما هم بخارجين من النار هم فيها خالدون باقون ماكتون ابد الاباد لا يرجون خروجاً منها - [00:04:16](#)

ولا يخفف عنهم من عذابها. نسأل الله العافية لو كان لو كان القصد انهم يدخلون النار في فترة او زمن محدود ثم يخرجون لربما هان الامر ولكن المصيبة انهم خالدون فيها - [00:04:51](#)

لا طمع لهم من الخروج منها مبلسون ايسون من رحمة الله عز وجل هذا مصير الكافرين هذا مصيرهم في الآخرة ثم ضرب مثلا ثم ضرب الله سبحانه وتعالى مثلا لما ينفقونه من الاموال - [00:05:23](#)

هم ينفقون الاموال لكن ينفقونها في اي شيء للصد عن سبيل الله عز وجل ينفقونها للصد عن سبيل الله ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة - [00:05:59](#)

والذين كفروا الى جهنم يحشرون او ينفقونها من باب التقرب الى الله بالصدقات والاحسان يتقربون بها الى الله فالكفار يتقربون الى الله ويتصدقون وينفقون لكن ما داموا على غير الايمان - [00:06:24](#)

فانها لا تقبل منهم الكفر يبطلها ويحرقها فمهما عمل الكافر من الحسنات فان كفره يحرقها ولا يستفيد منها شيئا ولهذا قال سبحانه

مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح - [00:06:48](#)

فيها سر اصاب حرف قوم ظلموا انفسهم فاهلكته هؤلاء زرعوا زرعوا وسقوا زرعهم ونبت واثمر وصلح شأنه احسن ما يكون ثم لما رجو اخذه واستثماره ارسل الله عليه ريحا قوية - [00:07:23](#)

ارسل الله عليه ريحا من الرياح ريحا قوية فيها سر اي برد شديد فيها برد شديد وقيل فيها سر اي فيها نار فانت على هذا الزرع المتكامل الذي ينتظر اصحابه - [00:08:15](#)

ان يحصدوه ويستفيدوا منه اتت عليه هذه الريح وهذا السر فاهلكته وهم يرجونه وينظرون اليه هذا مثل عمل الكافر مثل الزارع الذي زرع زرعاً وقام هذا الزرع وتكامل ثم ارسل الله عليه ريحا فاهلكته - [00:08:52](#)

عمل الكافر وحسناته يأتي عليها الكفر ويحرقها كما يحرق تحرق الريح التي فيها الصدر تحرق الزرع كما تحرق الزرع فهذا مثل ضربه الله لاعمال الكفار وكما قال جل وعلا في الاية الاخرى وقدمنا الى ما عملوا من عمل - [00:09:29](#)

فجعلناه هباء منثورا مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم ترى ماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ومثل الذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء - [00:10:01](#)

حتى اذا جاءه لم يجده شيئا هكذا اعمال الكفار ظرب الله لها الامثلة لان العمل الصالح لا ينفع الا مع الايمان. الذين امنوا وعملوا الصالحات اما الاعمال الصالحة مع الكفر - [00:10:30](#)

فانها لا تنفع والكفر يبطلها ويحرقها جميعا اصاب حرث قوم ظلموا انفسهم بالكفر شوف الجزاء على الظلم هؤلاء ما ظلمهم الله سبحانه وتعالى حين اخذ زرعهم حين اهلك زرعهم ما اهلكه ظلما لهم - [00:10:53](#)

وانما هم الذين ظلموا انفسهم وما ظلمهم الله لان الله جل وعلا نزه نفسه عن الظلم وحرم الظلم على نفسه فهو لا يعذب احدا بغير سبب ولا ينعى احدا بغير سبب - [00:11:31](#)

انما هي اعمالكم احصيتها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله فالذي وفقه يحمده الله الذي وفقه فقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - [00:11:58](#)

فالهداية فضل من الله والاطلال عدل من الله جزا جزاء على الاعمال الكفرية وما ظلمهم الله ما ظلم الله الكفار حين ابطل اعمالهم لانها مؤسسة على غير هدى وعلى غير ايمان - [00:12:26](#)

كما ان الله لم يظلم الزارع الذي زرع وتعب ثم ارسل الله على زرعه الريح التي اهلكته لانهم ظلموا انفسهم بالكفر والمعاصي وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون بالظلم والمعاصي - [00:12:58](#)

لان الواجب على العبد ان يأخذ نفسه الى الخير والايمان لا ان يتركها وهوها وشهواتها فتقوده الى الكفر والضلال هذا ظلم للنفس انت راع على نفسك ترعاها كما ترعى الدابة - [00:13:32](#)

وانت تمر على فتن وعلى شرور وعلى مغريات في هذه الدنيا فلا تترك نفسك فلا تترك نفسك تضيع مع هذه الشهوات والمغريات بل خذ بزمامها وخذها الى الطاعات واصبر على ذلك - [00:14:01](#)

لانها ستنازعك وتغالبك ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي فخذ زمام نفسك ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها زكى نفسه بالطاعات وقد خاب من دساها - [00:14:27](#)

دساها بالكفر والمعاصي والذنوب والسيئات دنسها دسها في التراب بدل ان يرفعها الى الخير وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثمان الله سبحانه وتعالى حذر المؤمنين ان يتخذوا بطانة من هؤلاء - [00:15:02](#)

المنافقين والكفار فقال سبحانه يا ايها الذين امنوا هذا نداء من الله جل وعلا لعباده المؤمنين لانهم هم الذين يمثلون نداء الله يمثلون اوامر الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا - [00:15:35](#)

لا تتخذوا بطانة من دونكم اي من غير المؤمنين والبطانة هي خاصة الانسان التي حوله كل انسان يحتاج الى الاصدقاء يحتاج الى المستشارين يحتاج الى الناصحين لا سيما اذا كان - [00:16:03](#)

هذا الانسان له شأن اذا كان هذا الانسان له شأن اما ولاية واما مال واما امر من الامور المهمة فهو لا يستطيع ان يستقل لا يستطيع ان يستقل بنفسه في تدبير شؤونه وشؤون - [00:16:28](#)

من تحت يده لا يستطيع ذلك بمفرده فهو بحاجة الى البطانة وهي الخاصة التي تكون معه تعينه بالرأي وبالمشورة وبتنفيذ الاعمال نيابة عنه كل انسان لا سيما ولاة الامور انهم بحاجة الى البطانة - [00:16:50](#)

وهم لا يلامون اذا اتخذوا البطانة لا يلامون على هذا لكن امرهم الله ان يختاروا البطانة الصالحة الناصحة التي تعينهم على الخير وتذكرهم تنصح لهم تعينهم البطانة عليها مدار عظيم مدار بطانة الانسان لا سيما ولي الامر - [00:17:25](#)

فليتخذ بطانة صالحة ناصحة من المؤمنين تكون بطانته من المؤمنين لا تكون بطانته من المنافقين والكفار لانهم لا ينصحون له مهما تظاهروا وتملقوا فانهم عدو وكيف تتخذ العدو بطانة لك؟ هو لا يريد لك الخير - [00:17:58](#)

هو يدبر لك الشر ويحوك لك الدسايس وان اظهر لك التملق واظهر لك النصف الا انه بصفته من غير المؤمنين فهو غاش مهما كان لا تأمنه ابدا لا تأمنه ابدا - [00:18:28](#)

لا تتخذوا بطانة من دونكم هذا فيه النهي عن اتخاذ البطانة السيئة من الكفار والمنافقين الذين يظهرون الايمان ويبطنون الكفر وهم اشد من الكفار الاصليين اشد عداوة هم العدو احذرهم - [00:18:56](#)

قاتلهم الله يعني المنافقين ان لا يؤفكون لا تتخذوا بطانة خاصة لكم تسندون اليها مهماتكم وتستشيرونها في مشكلاتكم يطلعون على اسراركم لان العادة ان البطانة تطلع على الاسرار وهل تفضي باسراك واسرار الامة - [00:19:24](#)

التي انت ولي عليها هل تفضي بها الى الاعداء هذا لا يكون من شأن العقلاء انما يكون هذا من شأن المغفلين من شأن المغفلين اما العقلاء فانهم ابدا لا يتخذون العدو صديقا مهما كان - [00:20:05](#)

لا تتخذوا بطانة من دونكم. ثم ذكر الله سبحانه المحاذير التي في بطانة السوء اولها لا يعلونكم خبالا. يحفرون لكم دائما وابدا. مهما امكنهم ان يكيديا لكم فانهم لا يعلون جهدا في مضرتمكم. ومضرة - [00:20:35](#)

رعيتكم لا يألونكم خبالا لا يريدون لكم الا الخبال لا يريدون لكم الصلاح ابدا. لا تحسن الظن بعدوك ولا تتخذ به ابدا لا يألونكم خبالا. كل ما سنحت لهم فرصة - [00:21:15](#)

استغلوها في الكيد والدس للمسلمين لا يألونكم خبالا هذي واحدة. الثانية ودوا ما عنتم دائما يحبون الشيء الذي يتعبكم ما عنتم يعني ما يتعبكم دائما يريدون لكم التعب والقلق وانتكاس الامور - [00:21:41](#)

لا يريدون لكم الراحة والطمأنينة لا يريدون لكم الامن والاستقرار ودوا ما عنتم. الثالثة قد بدت البغضاء من افواههم لابد ان تظهر عليهم علامات الشر للمنتهين هم وان تملقوا وان حسنوا القول - [00:22:13](#)

وتلطفوا لكن يظهر الله علاماتهم على اقوالهم وفلتات السننهم فالظن يعرف هذا اذا تتبعهم عرف انهم اعداء مما يظهر من افواههم وكلامهم ومما يظهر من تصرفاتهم قد بدت البغضاء من افواههم - [00:22:49](#)

الرابعة وما تخفي صدورهم من العداوة والحقد اكبر مما يبدو على افواههم اكثر مما يبدو لان قلوبهم تبغضكم هؤلاء ها انتم هؤلاء تحبونهم ولا يحبونكم وما تخفي صدورهم من الحقد والظغينة والبغض لكم اكبر - [00:23:31](#)

وان تظاهروا بالسننهم خلاف ذلك قال الله جل وعلا قد بينا لكم الايات اي العلامات بينا لكم الايات اي العلامات الدالة على من خطر هؤلاء هذه الامور كلها ايات وعلامات - [00:24:18](#)

لان الاية معناها العلامة والدلالة قد بينا لكم الايات لكن لمن من الذي ينتفع بهذه العلامات وهذه الدالة؟ من ان كنتم تعقلون انما ينتفع بها العاقل الفطن اما المغفل والمتغافل والمتساهل - [00:24:44](#)

فهذا لن تفيده هذه الايات وهذه الدلائل. وهذا واقع كثير من المسلمين مع الاسف مع العدو منخدعون بهم يأمنونهم ويتخذونهم وزراء ويتخذونهم مستشارين ويتخذونهم بطانة خاصة لهم يمشون معهم ويقعدون معهم - [00:25:13](#)

ويطلعون على معاملاتهم وعلى اسرارهم الله جل وعلا حذرنا من هذا قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون انما ينتفع بالايات العقلاء اما

غير العقلاء فلا تفيدهم هذه الايات ولهذا وقع كثير من المسلمين - [00:25:43](#)

في كيد عدوهم بسبب انهم لم يعقلوا شأن عدوهم على الحقيقة اتخذوهم اصدقاء اتخذوهم بطانة اتخذوهم خاصة لهم فاقوعوا

بالمسلمين الوقائع التي لا تخفى اما لو ان المسلمين حزموا امرهم - [00:26:14](#)

وعرفوا عدوهم ونظموا امورهم واصطفوا البطانات الصالحة من من المسلمين من خواص المسلمين مهوب كل مسلم يصلح بطانة لكن

الخواص منهم واهل النظر واهل العقول واهل العلم هؤلاء هم الذين يصلحون بطاعة - [00:26:45](#)

واهل اه التجارب هم الذين يصنعون والمسلمون ولله الحمد لا يخلون فيهم من هذه النوعيات لو ان ولاة الامور اصحاب الشأن لو انهم

حرصوا على التماس البطانة الصالحة المؤمنة لوجدوا ذلك - [00:27:13](#)

ثم بين العلامة السادسة او العلامة السادسة فقال ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم الذي لا يحبك هل ينصح لك هذا محال

الذي لا يحبك انما يلتمس لك الغدر والخيانة. والدسايس - [00:27:44](#)

ها انتم اولائي ايها المؤمنون تحبونهم عندكم حسن ظن وعندكم عندكم حسن ظن في غير محله حسن ظن حسن الظن مطلوب لكن

في محله اما ان تحسن الظن بعدوك فهذا حسن ظن - [00:28:14](#)

ظار في غير محله فانتم اولي تحبونهم. قيل المراد تحبون المنافقين لما يظهر من ايمانهم المؤمن يصلي ويصوم ويتعبد مع المسلمين

فيحسبه المؤمن يحسبه مؤمنا يحسب باطنه مثل ظاهره لا يدري - [00:28:37](#)

فانتم تحبون المنافقين بسبب ما يظهر لكم من ايمانهم وقيل المراد تحبون اليهود لما بينكم وبينهم من من المصاهرة والرضاع وغير

ذلك تحبونهم من اجل الارتباط بينكم وبينهم. محبة طبيعية - [00:29:06](#)

والا المؤمن لا يحب الكافر لكن هذي محبة طبيعية حبة طبيعية ليست محبة دينية والظاهر والله اعلم ان المراد المعنى الاول ان المراد

المنافقين الذين يظهرون الايمان فيخدعون الناس يخادعون الله والذين - [00:29:33](#)

امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون هؤلاء اه انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم واذا لاقوكم قالوا امنا هذي علامة من علاماتهم

انهم اذا لقوا المؤمنين اظهروا الايمان هذا دليل على ان المراد المنافقين - [00:29:58](#)

اذا لاقوكم قالوا امنا واذا خلوا قلا بعضهم مع بعض خلوا عن المؤمنين ولم يكن عندهم احد من المؤمنين اظهروا العداوة وتدارسوا

الكيد بينهم وبيتوا بيتوا النية الخبيثة ضد المسلمين الذين اتخذوهم بطانة - [00:30:24](#)

فهم هذه البطانة اذا خلوا اظهروا ما عندهم من العداوة والحقد وجعلوا يخططون الدسايس للمسلمين الذين اتخذوهم بطانا

واستنصحوهم اذا خلوا عظوا عليكم الانامل اطراف الاصابع من شدة الغيظ عضوا عليكم الانمل من الغيظ - [00:30:55](#)

يعضون على اصابعهم من شدة الغيظ على المسلمين والمسلمون مع الاسف اتخذوهم بطانة هذا من العجايب واذا خلوا عضوا عليكم

الانامل من الغيظ كما في الاية الاخرى واذا لاقوكم قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض - [00:31:28](#)

قالوا ان واذا خلوا الى شياطينهم واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون واذا لاقوكم قالوا امنا واذا خلا بعضهم

الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم - [00:31:52](#)

به عند ربكم افلا تعقلون هذه سريرتهم هم يجتمعون فيما بينهم لهم اجتماعات ومنظمات سرية يجتمعون فيها ويتدارسون اوضاع

المسلمين وكيف يكيدون لهم ارتباط بعضهم مع بعض المنافقون مع من يرتبطون يرتبطون مع اليهود - [00:32:17](#)

المنافقون يرتبطون مع اليهود ويتآمرون على المسلمين قال الله جل وعلا مخيبا لهم وانهم لم يبالوا من المسلمين اذا تنبه المسلمون

لكيدهم وحذروا منهم ولن يضروهم قل موتوا بغيظكم - [00:32:53](#)

الله كشف اسرارهم للمسلمين وفضحهم فلم يعد امرهم خافيا على من يريد الصلاح والاصلاح اما الذي لا يريد الصلاح والاصلاح فهو

وشأنه لكن الله لما فضحهم خاب سعيهم ايات منزلة من عند الله تتلى الى يوم القيامة - [00:33:23](#)

في مكائدهم فلا يمكن ان مؤمنا كيسا عاقلا اذا قرأ هذه الايات انه يحسن الظن بالمنافقين وباليهود ابدا قل موتوا بغيظكم ان الله

فضح امركم وكشفه للمؤمنين الذين يريدون طريق النجاة - [00:33:51](#)

ان الله عليم بذات الصدور فانتم وان اخفيتم امركم على عن المسلمين وتملقتم فان الله يعلم مكائدهم وسيكشفها ويفضحها علانية في كتابه الكريم ثم بين سبحانه ايضا مكيدة من مكائدهم انهم يفرحون لما يضر المسلمين - [00:34:22](#)

ويساؤون لما يسر المسلمين. على العكس ان تصبكم حسنة تسوهم تصبكم حسنة المراد بالحسنة هنا النصر على الاعداء والمراد بها النعمة والمراد بها الجذب والمراد بها الخصب ونزول الغيث والبركات هذه حسنة - [00:34:52](#)

ان تصبكم حسنة تسوهم تصبكم حسنة نصر على الاعداء او نعمة من الله بانزال الغيث واخصاب الارض بالمراعي والخير هذا يسوء المنافقين واليهود لانهم لا يريدون الخير للمسلمين حتى لا يريدون الخير من الله للمسلمين لا يريدون ان ينزل من الله - [00:35:21](#)

ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ان ينزل عليكم من خير من ربكم فلذلك يساؤون اذا انتصر المسلمون اذا انعم الله على المسلمين وارخص اسعارهم ووفر لهم النعم والخيرات هذا يسوء المنافقين واليهود - [00:35:52](#)

وسائر الكفار تصبكم حسنة تسوهم. وان تصبكم مصيبة المراد وان تصبكم سيئة يفرحوا بها. المراد بالسيئة هنا ما يصيب المسلمين من ادانة الاعداء عليهم بسبب ذنوبهم الكفار والمنافقون يفرحون بهذا - [00:36:17](#)

وكذلك اذا اصاب المسلمين الجذب وانحباس المطر وغلاء الاسعار هذا يسر المنافقين واليهود ومن على شاكلته لانهم لا يريدون الخير للمسلمين وان تصبكم سيئة يفرحوا بها ثم امر الله المسلمين او بين بين للمسلمين - [00:36:43](#)

ما يحل هذه المشكلة بين للمسلمين ما يحل ما يحل هذه المشكلة ويريحهم من كيد هذا العدو وان تصبروا الصبر على المسلمين ان يصبروا على السراء والضراء ان يشكروا الله عند السراء وان يصبروا على - [00:37:11](#)

الظراء وان اصابكم شيء فعليكم بالصبر عليكم بالصبر واصلاح اوضاعكم وان تصبروا وتتقوا فاتقوا الله سبحانه بفعل او امره وترك نواهيته لا يضركم كيدهم شيئا فدل على ان المسلمين اذا لم يصبروا - [00:37:33](#)

على ما اصابهم ولم يتقوا الله ولم يتقوا الله بفعل او امره وترك نواهيته انهم يضرهم ان عدوهم يضرهم ويسلطه الله عليهم وان تصبروا وتتقوا بهذين الشرطين صبر والتقوى فاذا اختل شرط من هذين الشرطين - [00:38:01](#)

فان فان العدو يظن المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا لماذا ان الله بما يعملون محيط يعلم سبحانه وتعالى سرائرهم ومخططاتهم واسرارهم - [00:38:30](#)

فالله فان فهم وان اخفوا ذلك على الناس فان الله محيط بها وسيجازيهم عليها هذا وعيد شديد لهم وفيه تسليية في تسليية للمسلمين بان يتوكلوا على الله سبحانه لانه محيط بكيد عدوهم وسيكفيهم اياه - [00:38:55](#)

فهذا فيه تسليية وفيه حث على التوكل على الله سبحانه وتعالى لانه بما يعمل الاعداء محيط وسينتصر لكم ايها المسلمون وسيدحضهم عاجلا او اجلا هذا والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:39:24](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكرا لكم سماحة الشيخ بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين - [00:39:57](#)

خير الجزاء اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل ما نصيحتكم لمن يقول بتحريف القرآن ويدعي ان فيه آيات لم تكتب فاية الولاية؟ وهل يكفر بذلك الله سبحانه وتعالى اخبر وهو - [00:40:26](#)

اصدق القائلين بانه حفظ القرآن من من التحريم وحفظه من التغيير والتبديل قال سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فلن يستطيع احد ان يحرف او ان يغير او ان يبدل هذا القرآن - [00:40:48](#)

والحمد لله رب العالمين القرآن محفوظ ولله الحمد بحفظ الله له لن يستطيع احد ابدان ان يناله بسوء نعم يقول هل يجوز لي ان اشتري القرض الذي على شخص للبنك العقاري؟ وان اقوم بالتسديد انا عن التقسيط - [00:41:10](#)

لا لا يجوز هذا شراء القرض هذا شراء دراهم بدراهم اكثر منها او اقل منها هذا ربا اذا كنت لست بحاجة الى القرض تقدم الى البنك واخبرهم ينقلونه من اسمك الى اسم غيرك - [00:41:35](#)

ليس ملكا لك تبيعه وليس ملكا لك تبيعه هذا من ناحية الناحية الثانية ان هذا ربا وهو بيع دراهم بدراهم. نعم يقول اذا جاءني الزكاة

وانا مقتدر فماذا افعل بها؟ هل اردها؟ ام اتصدق بها؟ لا ارد على صاحبها - [00:41:54](#)

اذا اعطاك احد زكاة وانت لست محتاجا اليها ردها الي وقال انا لست بحاجة اليها اعطها غيري ممن هو مستحق نعم تقول صليت وعلى يدي شيئا بسيطا من الغراء ما حكم صلاتي - [00:42:16](#)

اذا كان هذا الغرق قد ستر الجلد تجمد على الجلد ولم يصل الماء الى ما تحت الغرى فصلاتك غير صحيحة لان وضوءك ما هو تام ناقص فعليك ان تزيل الغرى - [00:42:41](#)

حتى يظهر الجلد الذي تحته ثم تتوضأ من جديد ثم تعيد الصلاة نعم يقول ما حكم الاحتفال بعيد الميلاد للاطفال علما بان بعض الدعاة اجازوا الاحتفال بعيد الميلاد لا يجوز الاحتفال - [00:43:00](#)

الا بالعيدين الشرعيين عيد الفطر وعيد الاضحى الذين جعلهما الله عيدين للمسلمين ليس هناك عيد ثالث لا للاطفال ولا للكبار الذي يفتي بان هناك عيد غير العيدين هذا مخطئ بلا شك - [00:43:24](#)

وهذا بدعة من البدع نعم يقول انا اللي اضحية واجبة على الميت على هل الاضحية واجبة على الميت او من احد من اولاده؟ عن الميت عن الميت. واجبة عن الميت. لا ليست واجبة الا اذا اوصى بها الميت - [00:43:45](#)

اذا اوصى بها الميت فانها تكون واجبة يجب ان تنفذ اما اذا لم يوصي بها وانما هي تبرع من احد اقاربه فهي مستحبة وليست واجبة نعم يقول دخلت المملكة بالطائرة - [00:44:09](#)

ونية الاحرام ونيتي الا احرم بالطائرة واريد الاحرام من الميقات لكن قدر الله علي ان تجاوزت محاذاتي للميقات بالطائرة دون تلبية ولبست الاحرام وذهبت الى المدينة ولبيت من الميقات هل علي شيء - [00:44:32](#)

اذا كنت احرمتم في الطائرة تعديت الميقات واحرمتم في الطائرة فانك دخلت في العمرة بنية الاحرام دخلت في العمرة الواجب ان تكمل العمرة ولو ولو ذهبت الى المدينة انت محرم - [00:44:57](#)

انت محرم ولا ينفعك الاحرام من المدينة لانك محرم كما ذكرت بالطائرة بعد ما تعديت الميقات فيكون عليك فدية تؤدي العمرة ويكون عليك فدية ذبح شاة تذبحها في مكة وتوزعها على الفقراء. واذا لم تستطع تصوم عشرة ايام. نعم - [00:45:17](#)

يقول صليت اثناء السفر صلاة العشاء خلف امام يصلي صلاة المغرب فعندما صليت ركعتين جلست حتى اتم الامام الركعة الثالثة ثم سلمت معه فهل فعلي صحيح؟ واذا كان غير صحيح فهل علي اعادة الصلاة؟ فعلك غير صحيح - [00:45:39](#)

لأنك تصلي خلف امام مقيم ليس مسافرا ومن صلى خلف امام مقيم فحكمه حكم الاقامة يكمل الصلاة ولا ينقصها فلا بد ان تعيد الصلاة التي صليتها التي قصرتها خلف الامام المقيم - [00:46:03](#)

نعم تقول صليت اماما بالناس ونسيت اية من الفاتحة وبعد الصلاة ذكرني احد الاخوة اخوة وتأكدت بانني لم اقرأ اية من الفاتحة لكننا لم نعد الصلاة فما حكم صلاتي وصلاة المأمومين - [00:46:23](#)

الواجب عليك لما ذكروك بعد السلام انك قمت واتيت بركعة انك قمت واتيت بركعة من بدل الركعة التي نسيت فيها اية من الفاتحة لانك تركت ركنا فالواجب انك لما ذكروك قمت واتيت بركعة - [00:46:46](#)

ثم سجدت للسهو فاذا لم تفعل هذا فيجب عليكم اعادة الصلاة كاملة اعادة الصلاة كاملة انت ومن خلفك نعم شخص استيقظ بعد صلاة الفجر في شهر رمضان وكان يضع علكة في فمه ولها نكهة - [00:47:08](#)

شخص استيقظ بعد صلاة الفجر في شهر رمضان وكان يضع علكة في فمه وفيها نكهة هل عليه قضاء ذلك اليوم اذا لم يبتلع شيئا من العلك وانما مجرد مضغ في الفم ثم يلفظه - [00:47:34](#)

فليس عليه شيء. اما اذا بلع شيئا من العلك تحلل العلك او تقطع وبلع شيء منه متعمدا اذا بلع شيئا منه متعمدا فانه يبطل صيامه عليه القضاء. نعم يقول في بلادنا - [00:47:54](#)

اذا زنا الزاني يسجن لفترة من الزمن فهل السجن او هل سجنه يعتبر توبة لا الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة هذا البكر واما الثيب الذي قد تزوج وزنا - [00:48:12](#)

فهذا يرجم بالحجارة حتى يموت البكر بالبكر جلد مئة وتغريب عام. والثيب بالثيب جلد مائة والرجم هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم المتواترة انه عليه الرجم والسجن لا يكفي وجميع العقوبات ما تكفي عن الحد - [00:48:33](#)

الذي اوجبه الله سبحانه لابد من اقامة الحد نعم تقول هل هل للولاء والبراء قواعد وضوابط شرعية وما حكم من قال انت حر فيما تعبد الولاء والبراء من اصول الدين - [00:48:57](#)

وهو محبة المؤمنين وبغض الكافرين. هذا الولاء والبراء محبة اهل الايمان ومناصرتهم وبغض الكفار وعدم مناصرتهم هذا هو الولاء والبراء واما الذي يقول ان الانسان حر فيما يدين هذا كافر - [00:49:20](#)

لان الله جل وعلا ما جعل الناس احرارا بعباداتهم وانما امرهم ان يعبدوه وحده لا شريك له. فليس هناك حرية في الدين ما فيه الا الايمان بالله سبحانه وتعالى وعبادة الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:49:41](#)

وما امروا الا ليعبدوا اله واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون فالخلق كلهم يجب عليهم دين واحد وهو عبادة الله وحده لا شريك له واتباع رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:50:02](#)

والذي لا يؤمن بهذا كافر مرتد عن دين الاسلام. نعم تقول ما حكم الذين يتشبهون بالكفار في كل شيء حتى في ملابسهم واعيادهم وقصات الشعر قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم - [00:50:24](#)

فهو منهم وقال لا تشبهوا باليهود والنصارى قال لا تشبهوا بالاعاجم لا تشبهوا بالجاهلية فلا يجوز التشبه بالكفار لا في عباداتهم ودينهم ولا في عاداتهم وتقاليدهم الخاصة بهم من تشبه بقوم فهو منهم هذا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:45](#)

وهو حديث عام نعم تقول كيف نتعامل مع المنافقين والعلمانيين والروافض الذين اصبحوا بيننا في السكن وفي كل مكان. تعامل في امور الدنيا بالبيع والشرا والتأجير لا بأس به اما التعامل الديني لا - [00:51:13](#)

لا تتعامل الا مع المؤمنين لا تتعامل الا مع المؤمنين انما المؤمنون اخوة انما المؤمنون اخوة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر الى اخر الاية نعم - [00:51:36](#)

يقول هذا التبرك والتمسح بجدار الكعبة والعلماء من الامور الجائزة؟ لا ليس هذا من الامور الجائزة التبرك بالكعبة التمسح بها او بالمقام او هذا لا يجوز لان هذا وسيلة الى الشرك - [00:51:56](#)

واعتماد النفع والضرفي في غير الله سبحانه وتعالى نعم يقول هل من السنة كثرة الصيام في شعبان وهل يكون يوميا او يوم بعد يوم نعم من السنة صيام اغلب شعبان اغلبه لا يستكمل وانما يصوم اغلب شعبان - [00:52:19](#)

هذا هو السنة مستحب نعم تقول نحن طلبة في الجامعة ولسنا طلبة علم شرعي فبماذا ننصحوننا؟ وما هي الكتب التي نقرأها ما حكم بطلب العلم على المشايخ اذا لم تكن الجامعة والنظامية - [00:52:39](#)

فيها دروس شرعية تتجهون الى المساجد في اوقات فراغكم تدرسون في الجامعة وقت الدراسة صباحية او المسائية وما بقي من الوقت تذهبون الى المشايخ في المساجد وتقرأون عليهم. نعم تقول من جاء من بلده للعمرة واداهها ولله الحمد - [00:53:04](#)

ويريد ان يعتمر مرة اخرى فهل يصح ان يلبس لباس الاحرام من مكان سكنه ويذهب الى الميقات ثم يعود نو العمرة وما هو الصواب لا بأس بذلك مسألة اللبس لبس الاحرام امرها سهل - [00:53:29](#)

في اي مكان لكن النية ان للعمرة ان لمن في مكة نية العمرة لمن هو داخل مكة ان يخرج الى التنعيم او الى الحل او الى الجعرانة او الى عرفة او الى حدود خارج حدود الحرم ثم ينوي ويولي ينوي العمرة ويولي - [00:53:45](#)

نعم تقول ما حكم من يطلب الشفاعة من الحسن والفاطمة كفاءة انما تطلب من الله ملك لله قل لله الشفاعة جميعا فتطلب الشفاعة من الله تقول اللهم شف في رسولك - [00:54:04](#)

اللهم شف في عبادك الصالحين تطلب الشفاعة من الله ان يشفع فيك رسوله وان يشفع فيك عباده الصالحين نعم تقول سماحة الشيخ ولا تطلب الشفاعة من الاموات ما تقول للميت اشفع لي الميت لا يطلب منه شيء - [00:54:28](#)

نعم من صلى الفجر في الحرم ثم طاف حول الكعبة وعاد وصلى ركعتين هل يشمله حديث من صلى الفجر في مصلاه نعم هو لا يزال

في المسجد اذا كان يريد الاجر وان يبقى بعد صلاة الفجر - [00:54:53](#)

في المسجد حتى ترتفع الشمس ثم يصلي ركعتين ليحوز على هذا الاجر الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع انه يطوف او ينتقل من مكانه للمسجد الى مكان اخر - [00:55:14](#)

لكن بقاءه بقاءه في مكانه اشتغاله بذكر الله افضل من تنقله في المسجد او في الطواف نعم ما حكم اكل القات كل ما هو ضار من القات او الدخان واشد من ذلك - [00:55:32](#)

المسكر والمخدرات كله محرم بالاجماع كله محرم ولا يجوز ما هو ضار يحل او خبيث حلوا لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. الخبائث حرام بالكتاب والسنة والاجماع ما ثبت انه خبيث - [00:55:52](#)

فانه حرام والقات من الخبائث وكذلك الدخان من الخبائث هذا شيء لا يجادل فيه من عنده عقل وعنده علم ظاهر خبث الدخان ظاهر على الجسم وعلى الرائحة وعلى آآ صحة الانسان وعلى هو من الخبائث - [00:56:13](#)

ومن الضار ايضا فيه ضرر ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. كلوا من الطيبات واعملوا صالحا نعم يقول شققت في الطواف هل طوفت ستة او سبعة فما حكم عمرتي ان كان الشك وقت الطواف - [00:56:36](#)

فانك تبني على الاقل وتلغي المشكوك فيه فاذا شككت هل طفت ستة او سبعة تجعلها ستة تأتي بالسابع اما اذا فرغت من الطواف وليس عندك شك وانما طرأ الشك بعدما فرغت من الطواف فلا - [00:56:56](#)

فلا تلتفت الى هذا الشك لك بعد العبادة لا يلتفت اليك نعم في قريتنا عادة وهي ان الرجال يصافحون يصافحون النساء فما حكم ذلك؟ هذه عادة باطلة لا يجوز للانسان ان يصافح الا امرأة من محارمها او امرأة تحل له - [00:57:15](#)

واما المرأة التي ليست من محارمها او لا تحل له فلا يجوز له ان يصافحها نعم اذا احث الانسان في الطواف ثم خرج وتوضأ وعاد هل يبدأ من جديد؟ او يبني على ما سبق - [00:57:37](#)

يبدأ من جديد لان الطواف الاول بطل بالحدث وانتقاض الوضوء فيبدأ الطواف من جديد. نعم تقول عندي عامل يعمل وعندي بمرتب شهري متفق عليه بيني وبينه وهو فقير فهل اذا اراد السفر والعودة الى بلاده يمكن اعطاؤه من الزكاة - [00:57:53](#)

اذا كان مسلما وفقيرا فلا مانع ان تساعد من الزكاة لانه من جملة الفقراء انما الصدقات للفقراء والمساكين وهو فقير مسلم تساعد من الزكاة. نعم تقول ما معنى قوله تعالى ويخلق ما لا تعلمون - [00:58:15](#)

وما معنى مصائب قوم عند قوم فوائد اما قوله تعالى ويخلق ما لا تعلمون والله اعلم انه يخلق المخلوقات منها شيء نعلمه ونشاهده ومنها شيء لا نشاهده كثير بلان نشاهده من علم الغيب - [00:58:38](#)

او من عالم الغيب كالملائكة والجن والروح وغير ذلك اشياء ما نشاهدها وهي موجودة هذا قول والقول الثاني ويخلق ما لا تعلمون انه سيحدث مراكب لان الاية في سياق المراكب - [00:59:01](#)

انه سيحدث مراكب جديدة غير المراكب السابقة كما حصل من الطائرات والسيارات والبواخر وغير ذلك نعم تقول حق قل على المعتمر طواف ودع لا يلزمه طواف الوداع واذا طاف هو اكمل واحسن - [00:59:19](#)

نعم - [00:59:42](#)